

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

10- كِتَابُ الْأَذَانِ

الدرس الثلاثون: من باب أبواب صفة الصلاة من صحيح الإمام البخاري

باب الجمع بين السورتين في الركعة ، والقراءة بالخواتيم ، وبسورة قبل سورة ، وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب ، «قرأ النبي صلى الله عليه وسلم الهونون في الصبح، حتى إذا جاء ذكر موسى، وهارون - أو ذكر عيسى - أخذته سعة فركع »
وقرأ عمر: في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة، وفي الثانية بسورة من الهناني، وقرأ الأحنف: بالكهف في الأولى، وفي الثانية بيوسف - أو يونس - وذكر أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما، وقرأ ابن مسعود: بأربعين آية من الأنفال، وفي الثانية بسورة من المفصل، وقال قتادة: «فيهن يقرأ سورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله»

وقال عبيد الله: عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، كان رجل من الأنصار يؤهم في مسجد قباء، وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مها يقرأ به افتتح: بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها، ثم يقرأ سورة أخرى معها، وكان يصنع ذلك

فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلِمَةُ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةَ، ثُمَّ لَا تَرَىٰ أَنهَا تَجْزِيكَ حَتَّىٰ تَقْرَأَ بِآخِرِهَا، فَأَمَّا تَقْرَأُ بِهَا وَأَمَّا أَنْ تَدْعَهَا، وَتَقْرَأَ بِآخِرِهَا فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْهِمَ بِذَلِكَ فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُمْ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ، وَكَرِهُوا أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبْرَ، فَقَالَ: « يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ، وَمَا يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ لُزُومُ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ » فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا، فَقَالَ: « حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ »

775 - حَدَّثَنَا أَدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ سَعْدٍ، فَقَالَ: قَرَأْتُ الْهَفْصَلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: « هَذَا كَهَذَا الشُّعْرُ، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُنُ بَيْنَهُمْ، فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْهَفْصَلِ، سَوْرَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ »

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الاثنين 1 محرم 1443 هجرية